هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

# وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

## تقرير المراجعة

**المعهد الهندي للفنون الأدائية**

**المنامة**

**مملكة البحرين**

**تاريخ المراجعة: 13 – 15 نوفمبر 2011**

# قائمة المحتويات

**وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني.....1**

**المقدمة .....2**

وصف المعهد.....2

نطاق المراجعة.....2

**الحكم بوجه عام.....4**

فعالية المعهد .....4

القدرة على التحسّن .....4

**ملخص الدرجات الممنوحة.....7**

**الأحكام الرئيسة والتوصيات.....8**

جوانب القوة .....8

الجوانب التي تحتاج إلى تطوير.....9

التوصيات .....10

*© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2012*

# وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني

وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني (VRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب التي تأسست رسميا، كهيئة وطنية مستقلة، بموجب المرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009.

تسعى وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني للارتقاء بمعايير التعليم والتدريب المهني من خلال مراقبة جودة تقديم مناهج التدريب المهني، وإصدار التقارير بشأنها، وتحديد جوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتطبيق معايير النجاح، ونشر أفضل الممارسات، وتقديم المشورة للجهات المعنية بما في ذلك وزارة العمل ووزارة التربية والتعليم.

تستند المراجعات إلى "الإطار العام للمراجعة" الذي وضعته وحدة مراجعة أداء مؤسسات التدريب المهني، وتتم المراجعات في مقار مؤسسات التدريب بواسطة فرق من المراجعين الذين تم اختيارهم وتدريبهم بعناية. إن جميع مؤسسات التدريب معنية بترشيح أحد موظفي المؤسسة للمشاركة في الإعداد والتخطيط للمراجعة، وتمثيل المؤسسة خلال اجتماعات فريق المراجعة. يقوم فريق المراجعة بدراسة وتحليل الأدلة قبل إصدار الأحكام ومنح الدرجات حول جودة ما يتم تقديمه في المؤسسة.

تم تحديد الدرجات وفقا لمقياس مكون من خمس درجات:

| وصف الدرجة | التفسير |
|---|---|
| 1: ممتاز | تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي لا تقل عن المستوى جيد في جميع الجوانب أو غالبيتها وتكون هذه المؤسسة أو النتائج نموذجية أو ممتازة في العديد من الجوانب. |
| 2: جيّد | تصف هذه الدرجة مؤسسة التدريب أو نتائجها التي تكون أفضل من المستوى الأولي مع ممارسة سليمة على الأقل، ويميزها اتباع بعض المنهجيات أو تحقيق نتائج ناجحة بشكل خاص. |
| 3: مرضٍ | تصف هذه الدرجة مستوى أوليًّا من الملاءمة. يكشف عن بعض الصفات الجيدة، ويخلو من مظاهر الضعف الرئيسة ذات التأثير الملموس على إنجازات عموم الطلبة أو المجموعات الكبيرة منهم. |
| 4: دون المرضي | تصف هذه الدرجة الحالات التي تكشف عن زيادة جوانب الضعف الرئيسة المؤثرة في نتائج الطلبة على جوانب القوة في المؤسسة التدريبية. |
| 5: ضعيف جداً | تصف هذه الدرجة حالات تكشف عن جوانب ضعف كبيرة ورئيسة في كل المجالات أو معظمها، مرجعها تلك الخدمة غير الملائمة التي تلقاها المتدربون، وتوجد فيها جوانب ضعف كبيرة ورئيسة في معظم أو جميع المجالات. |

# المقدمة

## وصف المعهد

يعتبر المعهد الهندي للفنون الأدائية، من المعاهد المرخصة من قِبل وزارة التربية والتعليم، وقد بدأ في مزاولة أنشطته منذ تاريخ 6 يناير 2003. ويقدم المعهد الدروس في الفنون الهندية إلى الجالية الهندية في أربع مجالات رئيسة، تحديداً وهي: الغناء الهندي التقليدي مثل: (Hindustani and Carnatic) والرقص مثل: (Kathak and Bharatnatyam)، والموسيقى الغربية (آلات الجيتار، والأورغ والكمان)، والرسم والتصوير الزيتي، وتُقدم هذه الدورات على ثلاثة مستويات – المستوى الابتدائي، والمستوى المتوسط والمستوى المتقدم؛ ومعظم هذه الدورات من الدورات المعتمدة داخلياً من قِبل المعهد، باستثناء دورات الموسيقى الغربية المعتمدة من الخارج من قِبل مجلس المدارس الملكية للموسيقى (ABRSM) بالمملكة المتحدة. وينتمي معظم الطلبة إلى الأصول الهندية، ويدرسون في المعهد على نفقة أولياء أمورهم. ومنذ شهر يناير 2011، بلغ عدد المسجلين بالمعهد 241 طالباً، تتراوح أعمارهم ما بين خمس سنوات فما فوق.

يتولى إدارة المعهد المدير الإداري (وهو المدير أيضاً)، ويوظف سبعة معلمين ومسئولين إداريين بنظام الدوام الكامل. ويزاول المعهد أنشطته من مقره الوحيد الكائن في المنامة.

## نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ثلاثة من المراجعين إضافة إلى خبيرين في المناهج. وخلال المراجعة، قام الفريق بملاحظة حصص التدريب، وتحليل البيانات الخاصة بإنجازات الطلبة، والدورات التي أكملوها، والاجتماع مع المدير، والمسئولين الإداريين، والمعلمين، وموظفي الإدارة والدعم، والطلبة وأولياء الأمور.

يوجز هذا التقرير النتائج التي توصل إليها فريق المراجعة خلال مراجعته لما يُقدمُ في المعهد الهندي للفنون الأدائية، وما توصل إليه من توصيات حول ما يجب على مؤسسة التدريب القيام به لتحسين الأداء.

## الحكم بوجه عام

### فعالية المعهد

### الدرجة 3: مرضٍ

يعتبر المعهد الهندي للفنون الأدائية من المعاهد ذات الفعالية المرضية بوجهٍ عام. وعلى الرغم من أن جوانب القيادة والإدارة، وجودة التدريس، والدعم والإرشاد المقدم للطلبة، قد ظهرت بشكل "مرضٍ"، فقد ساهم الاهتمام الكبير للطلبة بمواد الفنون الأدائية، إضافة إلى مجموعة الدورات الجيدة ذات الهيكل التنظيمي والموارد الجيدة المقدمة بالمعهد، في أن يظهر مستوى التقدم والإنجاز بشكلٍ جيد.

يلتزم معظم الطلبة بالحضور إلى الفصول، ويحققون مستوى تقدم جيد، ويكتسبون المهارات التي تناسب أعمارهم ومستوياتهم. كما يكتسب معظم الطلبة الثقة بالنفس، ويؤدون بشكلٍ جيد مع إشراف قليل من المعلمين. علاوة على ذلك، يؤدي الطلبة بشكل جيد للغاية في المناسبات الاجتماعية، وفي العادة يفوزون بأحد المراكز الثلاثة الأولى في المسابقات الوطنية. كما يجد الطلبة التشويق في خبرة التعلم بالمعهد، وفيما يقوم المعلمون بإجراء عمليات التقييم غير الممنهجة للطلبة الجدد، مع الأخذ بعين الاعتبار أعمار الطلبة، وخلفياتهم الدراسية وخبرتهم السابقة، إلا أن ذلك لا ينعكس بفعالية في التخطيط للدروس بصفة كافية أو في قياس مستوى تقدم الطلبة في الدورات. ولا توجد ثمة سياسات للحضور والمواظبة فيما تتذبذب نسبة الحضور بين الدورات.

يتفاعل معظم المعلمين مع الطلبة، وهم على دراية وفهم فعال لقدراتهم، حيث يشرك المعلمون الطلبة في الدروس، ويحفزونهم من خلال تنفيذ العديد من الأنشطة، بل يستفيدون من المنهج في توجيه وإرشاد الطلبة مما أدى إلى تحقيق العديد من الطلبة نتائج جيدة، والفوز بالجوائز على الصعيد الوطني. كما يتمكن معظم المعلمين من مراعاة الفروق الفردية المختلفة للطلبة بدرجة كافية، إلا أنهم لا يقومون بالتخطيط للدروس بشكلٍ جيد لتعزيز خبرة التعلم للطلبة.

ويقدم المعهد مجموعة من الدورات ذات العلاقة التي تلبي الاحتياجات والاهتمامات المختلفة للطلبة والجالية الهندية على حد سواء، وتدعم هذه الدورات بمجموعة جيدة من الأنشطة الإثرائية ذات مستويات مختلفة، التي تشمل تنظيم حفل سنوي، وتوجيه الدعوة إلى الفنانين الهنود لتقديم العروض في البحرين. ولا يملك المعهد عملية تتضمن حصول الطلبة وأولياء أمورهم على الملخصات قبل بدء الدورات.

يتحلى المعلمون والموظفون بروح التعاون، ويمكن الوصول إليهم أثناء أو بعد ساعات الدوام، كما يقدم المعلمون الدروس الإضافية عند اللزوم للطلبة المحتاجين، والتي يرتكز معظمها على توجيه الإرشاد لهم بشأن اختيار الدورات. ويقع مقر المعهد في بيئة آمنة وخالية من الضوضاء، إلا أن المبنى قديم، وتفتقر معظم الفصول إلى التحفيز، ولا تتسم بالحيوية. فضلاً عن ذلك، يمتلك المعهد موقعاً إلكترونياً مفيداً على شبكة الإنترنت، إضافة إلى مجموعة من النشرات الإعلامية، ويوفر للطلبة بيئة تعلم مقبولة، وصحية وآمنة ومناسبة، ولكن لا يقوم المعهد بإبلاغ خطوات الصحة والسلامة دائماً إلى الطلبة.

يرتبط مدير المعهد بعلاقات فعالة مع أولياء الأمور والجالية الهندية، ويروج لمصالح المعهد بشكل جيد في المحافل الفنية والاجتماعية السنوية، ويقوم المعهد بجمع التغذية الراجعة من أولياء الأمور والطلبة من خلال إجراء الاتصالات الشخصية، بيّد أنه لا يتم توثيق نتائج هذه التغذية الراجعة، ولا يستفيد المعهد منها في دفع عجلة التحسينات. كما يوظف المعهد معلمين أكفاء ومؤهلين، ويتم توزيعهم على الدورات بشكل جيد وفقا لمجالات تخصصاتهم. إضافة إلى ذلك، يحتفظ المعهد بالبيانات الأساسية للطلبة من خلال مسئول الشئون الإدارية، إلا أنه لا يتم تحليلها لتعكس التوجهات ودفع عجلة التحسينات.

## القدرة على التحسّن

## الدرجة 4: دون المرضي

يفتقر المعهد الهندي للفنون الأدائية إلى الأنظمة الإدارية ونظم ضمان الجودة، والإستراتيجيات الطويلة الأجل لتعزيز معدل النمو، وتوفير فرص أفضل للطلبة، إذ يتم جمع وجهات نظر وآراء الطلبة وأولياء أمورهم بطريقة غير منهجية، بل عشوائية؛ مما أثر سلباً على إدخال التحسينات على المعهد على مدى

السنوات الثلاث الماضية. وقد أخفقت استمارة التقييم الذاتي التي قام المعهد بتعبئتها في تحديد الجوانب الرئيسية التي تحتاج إلى تطوير، والتي حددها فريق المراجعة، كما اتسمت بالمبالغة في منح الدرجات. وقد أدركت الإدارة أهمية التفاعل مع المجتمع المحلي، ونجحت في تنظيم عدد قليل من الفعاليات الاجتماعية في السنوات القليلة الماضية. يمتلك المعهد الموارد الكافية لتلبية احتياجات الطلبة، وحافظ على معدل تسجيل الطلبة خلال السنوات الثلاث الماضية، إضافة إلى معدل تكرار الأعمال الملائم. كما ظلت مجموعة الدورات المقدمة ثابتة، إلا أنها تلبي الاحتياجات الحالية للطلبة. ومع ذلك، فلا يتم توثيق منهجية المعهد تجاه قياس احتياجات السوق بشكل رسمي.

## ملخص الدرجات الممنوحة

| الحكم بوجه عام | الدرجة |
|---|---|
| **فعالية المعهد** | **3: مرضٍ** |
| القدرة على التحسّن | 4: دون المرضي |
| **نتائج المراجعة** | |
| ما مدى إنجاز الطلبة؟ | 2: جيّد |
| ما مدى فعالية التعليم؟ | 3: مرضٍ |
| ما مدى تلبية البرامج لاحتياجات الطلبة والجهات المعنية؟ | 2: جيّد |
| ما مدى دعم الطلبة وإرشادهم؟ | 3: مرضٍ |
| ما مدى فعالية القيادة والإدارة في رفع إنجاز جميع الطلبة ودعمهم؟ | 3: مرضٍ |

## الأحكام الرئيسة والتوصيات

### جوانب القوة

- **تكتسب أغلبية الطلبة مهارات جيدة في مجال التعلم، ولديهم القدرة على العمل باستقلالية:** كما يحقق الطلبة مستوى تقدم مناسب في جميع المستويات، ويوفر المعهد لهم الفرص لاكتساب الثقة بالنفس والرد على الأسئلة بشكل إيجابي.

- **معظم المعلمين أكفاء، ولديهم إلمام جيد بمجالات تخصصاتهم:** يوظف المعلمون خبراتهم في تطوير المهارات والكفاءات المناسبة للطلبة.

- **معظم المعلمين على دراية جيدة بطلابهم – من حيث مواطن القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير وذلك من خلال التفاعل معهم والقدرة على تحفيزهم بشكل جيد:** وهذا يضمن مشاركة الطلبة في الدروس دائماً، وحرصهم على تطوير مهاراتهم ومعارفهم.

- **يقدم المعهد مجموعة واسعة من الدورات التي تلبي احتياجات واهتمامات الطلبة والجالية الهندية في البحرين:** تشملُ مجموعةُ الدوراتِ المقدمةِ للغناءَ الهندي التقليدي مثل: (Hindustani and Carnatic)، والموسيقى الخفيفة، والقدمية Harmonium، والرقص مثل: (Kathak/Kuchipudi, Bharatnatyam/MohiniAtam)، والرسم بالألوان المائية، والتصوير، والتلوين والفن السينمائي التقليدي، إضافة إلى دورات في الآلات الموسيقية الحديثة مثل الجيتار، والبيانو، والرقص الجماعي.

- **يمكن التواصل مع المعلمين والموظفين بشكل دائم، ويقدمون الدعم المفيد للطلبة:** يرتبط المعلمون والموظفون بعلاقات طيبة مع الطلبة، ويقدمون لهم المساعدة الإضافية داخل وخارج مواعيد الفصول.

- **إقامة وتوطيد علاقات فعالة مع أولياء الأمور، والطلبة والجالية الهندية:** يرتبط مدير المعهد بعلاقات طيبة مع أولياء الأمور، والطلبة والجالية الهندية من خلال تنظيم الحفل السنوي (Aagosh)، والذي يتم فيه توجيه الدعوة إلى أحد الفنانين الهنود المشهورين لتقديم عروضه فيه. كما تحرص الإدارة على جمع التغذية الراجعة من الطلبة وأولياء أمورهم أثناء زيارتهم إلى المعهد، ومن خلال الحفلات السنوية وإجراء المكالمات الهاتفية من وقت إلى آخر بشكل غير ممنهج

## الجوانب التي تحتاج إلى تطوير

- **لا يتم إجراء عملية التقييم الأولي بطريقة متجانسة، ولا يتم الاستفادة منها باعتبارها نقطة انطلاق لقياس مستوى التقدم للطلبة:** على الرغم من إجراء معظم المعلمين لبعض أنواع التقييم الأولي غير الممنهجة للطلبة عند بدء التحاقهم بالدورات، مثل تقييم الغناء في دورات الغناء، فإنه لا يتم إجراء عملية التقييم الأولي بطريقة رسمية، أو متجانسة في جميع الدورات، أو الاستفادة منها في قياس مستوى تقدم الطلبة بوضوح أثناء الدورات.

- **التخطيط غير الفعال للدروس لدعم تقديم الدروس بشكل جيد:** في أغلبية الدورات التي يتوفر لها مناهج، يوظف المعلمون هذه المناهج باعتبارها دليلاً للتدريس. ومع هذا، فلا توجد برامج عمل واضحة أو تخطيط رسمي للدروس لدعم تقديم المناهج في هذه الدورات.

- **تتوافر مناهج الدورات، ولكن لا تتوافر محتويات أو خطط الدورات الكتابية لتقديمها إلى الطلبة عند بدء الدورة:** لا توجد وسائل يمكن مشاركة معلوماتها مع الطلبة وأولياء أمورهم. ومن ثم، لا يعلم الطلبة – في الغالب – طبيعة ومدى برامج الدراسة عند بدء الدورات، بما في ذلك أهداف التعلم والنتائج المتوقعة.

- **تتوافر إجراءات الصحة والسلامة الأساسية، ولكن لا يتم إبلاغها إلى الطلبة عند بدء الدورات:** بالإضافة إلى ذلك، فلا يملك المعهد سياسة ممنهجة للصحة والسلامة، أو مسعفين معتمدين في المعهد.

- **يتم جمع بيانات أداء الطلبة، ولكن لا يتم تحليلها أو تفسيرها سواء على المستوى الفردي أو لكل دورة:** على الرغم من أن المعهد يحتفظ بالمعلومات المفيدة عن مستويات إنجاز وتقدم الطلبة، إلا أنه لا يتم مراجعتها من قِبل المدير وتحليلها لغرض التحسين.

## التوصيات

**من أجل تحسين الأداء، فيجب على المعهد :**

- تطوير نظام لقياس مستوى التقييم الأولي للطلبة عند التحاقهم بالدورات
- ضمان توفير ملخصات الدورات إلى جميع الطلبة قبل بدء الدورة
- ضمان التخطيط لجميع الدروس بفعالية، ومشاركة الأهداف مع الطلبة
- تحسين جوانب الصحة والسلامة التي حددها فريق المراجعة وإبلاغ إجراءات الصحة والسلامة ذات العلاقة إلى جميع الطلبة
- تطوير نظام فعال لجمع، وتفسير، وتحليل بيانات الأداء للطلبة.